" واقع برامج الدورات والمحاضرات والمعارض العلمية الحرة في مدارس مدينة الطائف من وجه نظر مشرفي جماعة العلوم"

أ/ حامد جماح حامد الغامدي

- **مقدمة**:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين أما بعد :

لا تبرز أهمية النشاط الطلابي في أنها أحد مكونات المنهج الحديث بمفهومة الواسع فحسب ، بل تؤدي كذلك دورا مهما في تكوين شخصية الطالب وتعزيز ثقته بنفسه، وبقدرته على الاتصال مع الآخرين، وتنمية روح التعاون والقيادة والعمل المشترك فيما بينهم ،فهي باختصار تعده للمساهمة والتكيف في الحياة العامة عن طريق إكسابهم العديد من المهارات ، فهي تمثل حقيقة مواقف الخبرة الحية المباشرة ،و النشاط يساعد في إبراز الجوانب الثقافية والعلمية والاجتماعية والعملية والرياضية والفنية لدى الطلاب ،ولقد اهتمت وزارة التربية والتعليم ممثلة في الإدارة العامة للنشاط الطلابي بالنشاط الحر في مدارسها الحكومية والأهلية وخصصت له اعتمادات مالية،ووظفت له مشرفين ،ورواداً للنشاط ،ومعلمين لمتابعة حسن سير عملها ولتنفيذها وفقا لخطط مدروسة ومعدة مسبقا، وفي أدبيات دراسة النشاط العلمي تم تقسيم النشاط العلمي إلى قسمين كبيرين هما:

أ- نشاط يتعلق بالمادة الدراسية ، ويؤدي أثناء الدروس.

ب- نشاط حر خارج عن مقرر الدراسة ويخدمها مباشرة ، كما ينمي الميول والمهارات والاستعدادات عند الطلاب وينمي فيهم احترام العمل اليدوي وملكة الابتكار والاختراع ، ويهتم بالنواحي العلمية والتطبيقية التي تفيد في الحياة العامة والتطبيقية(دليل النشاط المدرسي ،١٤٠٦هـ،ص٥٧).

وفي هذه الدراسة سوف يتم البحث في أحد مجلات الأنشطة الحرة وهي البرامج العلمية الحرة،حيث لازالت وزارة التربية والتعليم تهتم بهذا النوع من النشاط ، ففي المشروع المستقبلي لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم العام في السعودية(تطوير) الذي ستبلغ تكلفته الإجمالية ١١,٨٠٣مليار ريال كما ذكرت جريدة الشرق الأوسط في عددها (١٠٣٦٦. بتاريخ الاثنين ٢٠٠٧/٤/١٦م) تتضمن تنفيذ ٤ برامج تساهم في إحداث نقلة نوعية في التعليم العام ،ووفقا للخطة التي تمت الموافقة عليها فقد حصل برنامج النشاط الحر على٣,٥٨مليار ريال (٩٥٤,٦مليون دولار) وذلك يوضح اهتمام القيادة الحكيمة ووزارة التربية والتعليم بدور وأهمية النشاط غير الصفي في حياة أبنائنا الطلاب فهم الثروة الحقيقية للملكة العربية السعودية.

- **مشكلة الدراسة** :

تعمل البرامج العلمية الحرة على تنمية الاتجاهات العلمية لدى الطلاب مثل روح البحث العلمي وروح الابتكار والإبداع ،وتنمية المهارات العلمية اليدوية ، وربط الدراسة النظرية العلمية بالواقع التجريبي ، والاهتمام بخدمة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

البيئة المحيطة بنا ، والتطلع إلى كل ما هو جديد في مجال تكنولوجيا العلوم وتوجد لها برامج كثيرة يمارسها الطلاب في مدارسهم من دورات ،وندوات ومحاضرات، ورحلات ،ومعارض، ومسابقات علمية ، كذلك توجد برامج تثقيفية علمية لهم مثل الصحيفة العلمية ،والمجلة العلمية ، والكتب، والأفلام العلمية ، وبالرغم من وجود كثير من التعميمات والتوجيهات التي تحث مشرفي النشاط، والمعلمين القائمين على البرامج العلمية على تفعيل أنشطتها في المدارس الحكومية ، ووجود ميزانية مخصصة لجماعة النشاط العلمي تؤخذ من دخل المقاصف المدرسية ، إلا أن تلك البرامج لم يتم بحث واقعها الحقيقي من حيث التنفيذ ، وعلى حد علم الباحث لا توجد دراسة داخل المملكة العربية السعودية قامت بعمل بحث حول مدى ممارسة تلك البرامج العلمية الحرة ،فقد تكون ممارستها ضعيفة أو عالية أو متوسطة أو بعض برامجها لا ينفذ ، وهذا ما سوف تبحثه هذه الدراسة بإذن الله في ثلاثة من ابرز برامج الأنشطة العلمية الحرة وهي الدورات والمحاضرات والمعارض العلمية،لعلها تسهم في إثراء معرفة المهتمين بالنشاط العلمي الحر من باحثين ومعلمين ومشرفي نشاط ،كذلك توضح الصورة لمتخذي القرار في الوزارة عن البرامج المنفذة وغير المنفذة ،وكذلك درجة تنفيذها ،وبما ينعكس بشكل ايجابي على أداء الأنشطة العلمية الحرة في المدارس الحكومية والأهلية ،إذا تتحدد مشكلة الدراسة في معرفة ما يلي : ما واقع برامج الدورات والمحاضرات والمعارض العلمية الحرة في مدارس مدينة الطائف من وجه نظر مشرفي جماعة العلوم .

- **أسئلة الدراسة** :

س١- ما مدى ممارسة برنامج الدورات العلمية في مدارس مدينة الطائف من وجهة نظر مشرفي جماعة العلوم ؟

س٢. ما مدى ممارسة برنامج المحاضرات العلمية في مدارس مدينة الطائف من وجهة نظر مشرفي جماعة العلوم ؟

س٣- ما مدى ممارسة برنامج المعارض العلمية في مدارس مدينة الطائف من وجهة نظر مشرفي جماعة العلوم ؟

- **أهمية الدراسة**:

7 أنها تساعد مشرفي النشاط العلمي في الوقوف على حقيقة تنفيذ برامج جماعة العلوم من قبل المعلمين القائمين عليها في مدارسنا الحكومية.

7 تساهم في توعية المعلمين القائمين على جماعة العلوم ،وذلك بمعرفة درجة تنفيذ هذه البرامج، وبذلك يمكن تعديل أو إصلاح ما يلزم من برامج الجماعة،بتلافي السلبيات وتعزيز نقاط القوة في نشاطهم .

7 توضح لمتخذي القرار و المسؤولين في وزارة التربية والتعليم وبخاصة الإدارة العامة للنشاط الطلابي حقيقة تنفيذ الأنشطة العلمية اللاصفية الحرة في المدارس وبالتالي وضع القرارات أو الدورات التدريبية المناسبة للمعلمين أو لمشرفي النشاط من أجل تلافي جوانب الخلل أو القصور عند تنفيذ الأنشطة في الأعوام القادمة .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- **هدف الدراسة** :

التعرف على مدى ممارسة البرامج العلمية الحرة التالية: برنامج الدورات العلمية ، برنامج المحاضرات والندوات العلمية ، برنامج المعارض والمتاحف العلمية .

- **حدود الدراسة**:

7 الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على جميع مشرفي جماعة العلوم من المعلمين في مدارس شرق الطائف .

7 الحدود المكانية : تم تطبق هذه الدراسة في مدينة الطائف وعلى عينة مدارس شرق الطائف والبالغ عددها ١٢٤مدرسة . منها ١٨ مدرسة ثأنوية و٣٧ مدرسة متوسطة و٦٩مدرسة ابتدائية حسب الدليل الإحصائي الرسمي لعام(١٤٢٧ـ ١٤٢٨هـ) ، والمتوفر على الموقع الإلكتروني لإدارة التربية والتعليم بمحافظة الطائف على العنوأن التالي: http://www.taifedu.gov.sa

7 الحدود الزمنية : تم تطبق الدراسة في الفصل الأول للعام الدراسي ١٤٢٨.١٤٢٩هـ

- **مصطلحات الدراسة** :

7 البرنامج :يعرفه الشافعي وآخرون (٢٠٠٤م) بأنه:" خطة عمل أو خطة تنفيذ مهمة أو استقصاء " ص١٢٠ . التعريف الإجرائي للبرنامج : هي خطة يُراد تطبيقها في ضوء أهداف معينة ، ومن أجل تحقيق نتائج محددة .

7 البرامج العلمية الحرة : عرفها عميرة (١٤١٩هـ) بأنة " نشاط في ميدأن العلوم المدرسية يتم أو يمارس خارج الصف ، ولا تحكمه المقررات الدراسيةٍ ذات الطابع الرسمي ، وعنصر الاختيار بالنسبة للطلاب فيه يكون غالبا أكبر منه في الخبرات التي تكتسب من تعلم المقررات الدراسِية العلمية داخل الصف " ص٣٦. البرامج العلمية الحرة إجرائيا هي: تلك الممارسات العلمية غير الصفية التي يقوم بها الطلاب خارج نطاق المادة الدراسية ، ووفق رغباتهم وميولهم ،وهي على شكل جماعات أو جمعيات أو نوادي للعلوم .

7 مشرف الجماعة: يعرفه دليل الأنشطة الطلابية (١٤٢٧هـ) على أنه : " المعلم المكلف بالإشراف على أندية النشاط في المدرسة ، والاتجاهات لدى التلاميذ، وتكون تحت توجيه وإشراف المعلم وإدارة المدرسة " ص٢٥. التعريف الإجرائي لمشرف جماعة العلوم: هو المعلم القائم على البرامج العلمية الحرة بالمدرسة ، ويكون مسؤولا عن تنفيذ برامجها وتحقيق أهدافها .

- **الإطار النظري**:

في أدبيات دراسة النشاط الطلابي تم تقسيم النشاط إلى أنواع عديدة ومجالات مختلفة منها تقسيم (عبد الوهاب ، ١٤٠٧هـ ، ص ٩٤ـ٩٥) حيث يذكر أنه يمكن تقسيم النشاط على مجالين كبيرين هما:

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

7 النشاط الذي يخدم المقررات الدراسية ويمكن أن نطلق عليه (النشاط المصاحب) حيث يذكر أنه غالبا ما يمثل الجأنب التطبيقي للمواد الدراسية سواء قام به التلميذ في الفصل أو المختبر أو ورشة أو في رحلة خارجية أو زيارة ،وما شابه ذلك مما يتفق مع المقرر تماما وبطريقة مباشرة .

7 النشاط الذي يتمم المقررات الدراسية ، ويعالج ما قد يكون فيها من عجز أو قصور ويمكن أن نسميه (النشاط المتمم أو المكمل) أو (النشاط الحر) وهو غالبا يتصل اتصالا غير مباشر بالمقرر ، وهو يأخذ شكل برامج غالبا يمارسها التلاميذ خارج حجرة الدراسة في جماعات أو جمعيات أو نواد أو فرق النشاط .

مفهوم جماعة العلوم : يعرفها (عميرة ،١٤١٩هـ)على أنها" جماعة مدرسية تمارس أنشطة غير صفية ، ويقبل على الاشتراك فيها الطلاب ذوو الاهتمام الخاص بالمجالات العلمية ، ويرغبون في ممارسة نشاطات في هذه المجالات التي يكنون فيها أكثر إيجابية وفاعلية مما هو متاح لهم في الدراسة خلال المقررات الدراسية ويجدون في هذا إشباعا لميول خاصة نحو العلوم وتطبيقاتها آملين في كسب المزيد من المعرفة عنها ، وتنمية مهاراتهم فيها " ص ٧١. و يذكر(عميرة ١٤١٩هـ ،ص٧٥) قوله: يبدو أنه لا يوجد فرق كبير بين نادي العلوم وبين الجماعات العلمية حيث أنهما لهما نفس الأهداف تقريبا وعضويتهما متشابه وكذلك يتقارب ما يؤديأنه من وظائف ...حيث أوضح أن بعض المؤلفين يطلقون اسم (ناد) على كل ما اعتادت كثير من المدارس تسميته باسم (جماعة) وعلى هذا فأنه قد لا يكون ضروريا محاولة التفرقة بين جماعة علوم ونادي علوم على مستوى المدرسة.

أهمية البرامج العلمية الحرة : ذكر (الحميري ،١٤٢٤هـ،ص٤٢- ٤٣) النقاط التالية عن أهمية البرامج العلمية الحرة:

- تتميز العلوم الطبيعية عن العلوم الأخرى باعتمادها على الملاحظة والتجريب ومن المعلوم أنه في الأنشطة العلمية غير الصفية تكون الفرصة مهيئة للبحث والتجريب والملاحظة العلمية من خلال تحرر الطالب من قيود المقرر الصفي مما يكسبه ميولا علميه .
- تساهم في حل بعض المشكلات التي يعأني منها معلمو العلوم كعدم كفاية زمن الحصة لإجراء بعض التجارب
- تساهم في إبراز وحدة المعرفة وتكاملها بين فروع العلوم الطبيعية.
- تعتبر مجالا خصبا لتقوية إيمأن المتعلم بربه لتدبره في آيات الله ومن خلال الإعجاز العلمي.
- تبرز أهيمتها طبيعة العصر الذي نعيشه عصر الثورة في التكنولوجيا المعلوماتية.
- تساهم في تطوير خبرات المعلم ومهاراته المختلفة ومدى إلمامه بالمهارة العلمية مما يساهم في تحسين أدائه.
- لها دور فاعل في المجتمع بتوعيته علمياً .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- تتيح الفرصة للمدرسة للقيام بدور بارز في خدمة البيئة وحمايتها من أخطار التلوث.

ويذكر(سليم ،١٤٢٦هـ،ص٩) أنه في الماضي كأن المدرس يعتقد أن مجال العملية التعليمية ينحصر في الفصل : حيث يلقن تلاميذه مواد الدراسة المحدودة ، ويقتصر عمل التلميذ على الاستماع أما ما يحدث خارج الفصل ، فأمر بعيد عن مجال اختصاص المدرس ،ويضيف (شحاته ١٤١٨هـ،ص٥٣) أنه يخطئ المعلم لو تصور أن مسؤوليته تنحصر في العمل داخل الصف الدراسي ، ذلك لأن كثير من أهداف المنهج الدراسي تتحقق من خلال النشاط الذي يمارسه الطلاب في المدرسة وخارج الصف الدراسي ، وهذا ما أكدت عليه المادة (٦٦) من اللائحة الواردة في تنظيم قواعد العمل المدرسي بوزارة التربية والتعليم ، حيث ذكرت الخطة العامة للنشاط الطلابي (١٤٢٤هـ) أن اللائحة في المادة (٦٦) تنص على ما يلي : " تعد مشاركة المعلم في النشاط بصفة عامة والنشاط المتعلق بمادته بصفة خاصة جزءا رئيسا من عمله وعنصرا من عناصر تقويمه ، ويحاسب على التقصير والتهاون في أدائه "ص ٥

أهداف البرامج العلمية الحرة :

١- **الهدف العام :** حيث حددته إدارة النشاط العلمي بوزارة التربية والتعليم والذي جاء في المرشد العملي في برامج النشاط الطلابي العلمي (١٤٢١هـ) ما يلي : " يهدف النشاط العلمي إلى التبصير بأن الله عز وجل سخر للأنسأنية ما في الكون ، وأمر بدراسة أسراره وتأمل نظامه والاستفادة من علومه النافعة ومكتشفاته في الحياة العامة والخاصة لتحقيق العبودية لله تعالى . " ص٣.

٢- **الأهداف التفصيلية :** ذكر (ريأني ، ١٤٢٦هـ،ص٢٧- ٢٨) الأهداف التفصيلية للبرامج العلمية الحرة على النحو التالي :

- إظهار الاتجاه الإيجابي نحو العلم والعلماء .
- مساعدة الطالب على اكتشاف قدراته وميوله العلمية وتنميتها بوقت مبكر.
- تنمية الحس الوطني لدى الطلاب بالإطلاع على المنجزات العلمية للمملكة العربية السعودية في مختلف مجالاتها مع المحافظة عليها و الاستفادة منها .
- إكساب الطالب مهارة التفكير العلمي ومراعاة تطبيقه لأساليب البحث العلمي .
- توجيه الطالب نحو فهم المبادئ العلمية للمبتكرات والمخترعات العلمية من حوله.

ويضيف (دليل النشاط الطلابي ، ١٤٢١هـ ،ص١٢٨- ١٢٩) الأهداف التالية :

- تشويق الطالب للاستزادة من العلم باستخدام طرق جذابة وممتعة .
- توجيه الطالب مهنيا في اختيار مجال الدراسة أو العمل في المستقبل.
- معرفة البيئة المحيطة للمحافظة عليها وخدمتها.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- تعويد الطالب على استثمار الوقت فيما يعود بالفائدة عليه وعلى وطنه .
- إطلاق طاقات الطالب الكامنة وتوجيهها نحو الإبداع العلمي والأنتاجية .

وأضاف (عبد الله ، ١٤١٣هـ،ص٣٦). أن من أهداف البرامج العلمية ما يلي :

- احتضأن الشباب الموهوبين والعمل على تنمية مواهبهم .
- نشر العلوم بين الشباب وتوضيح أثرها في حياتهم .
- المساهمة في تنمية إدراك المفاهيم العلمية والتقنية لدى الشباب .
- توجيه المواطنين بأهمية العلوم والتقنية الحديثة .
- تعويد الشباب على التعلم الذاتي وشغل أوقات فراغهم بأعمال مفيدة .

أهم البرامج العلمية الحرة في مدارس المملكة العربية السعودية :

ذكر (عميرة ،١٤١٩هـ، ص١٠٩- ١١٢) أن من أساليب تحقيق البرامج العلمية الحرة ما يلي :

- تنظيم ممارسات برامج النشاطات العلمية الطلابية على المستوى المدرسي والمحلي والدولي
- تنظيم لقاءات علمية بين الطلاب المتميزين وذوو الاختصاص من التربويين والقيام ببعض الزيارات العلمية .
- حصر الكتب العلمية داخل المكتبات المدرسية .
- التعرف على البدايات البسيطة لكل مخترع أو مكتشف .
- تنظيم المسابقات وإعداد المعارض .
- تنظيم دورات تدريبية قصيرة للطلاب المتميزين في المؤسسات العلمية .
- إصدار النشرات والملاحق في الصحف والمجلات المتخصصة أو الوسائل التعليمية المناسبة

كما ورد في (الخطة العامة للنشاط الطلابي العلمي ، ١٤٢٦هـ، ص ٤-٥) البرامج التالية التي تنفذ على مستوى المدرسة وهي على النحو التالي :

- المحاضرات والندوات العلمية.
- المسابقات العلمية.
- الدورات العلمية.
- الصحيفة والمجلة العلمية.
- المعارض والمتاحف العلمية .
- الأفلام والمكتبة العلمية.

وسوف أقوم في هذه البحث بدراسة ثلاثة برامج فقط من ابرز برامج النشاط العلمي الحر، نظرا لتنوع وكثرة برامج النشاط العلمي، ولعل نتائجها تخبرنا ببعض المؤشرات عن مدى ممارسة تلك الأنشطة في مدارسنا الحكومية.

أولا : الدورات العلمية : ورد في الإطار العام للدورات الطلابية العلمية بالتعميم رقم : ٣٩/٧٧٤ وتاريخ ١٤٢١/١٠/٢٥هـ ما يلي " تعتبر الدورات العلمية المقدمة للطلاب ضمن برنامج النشاطات الطلابية من أهم العوامل المساهمة في أنجاح الأهداف العامة لنشاط الطلاب ، حيث تسهم هذه الدورات في اكتساب الطلاب عددا كبيرا من المهارات العلمية المتنوعة ، إضافة إلى ترسيخ المفاهيم

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الصحيحة الواردة ضمن المناهج التعليمية ، التي يتلقها الطالب ومبادئ التصنيف العلمي العام ، وتكون الدورات ضرورية في حالات كثيرة لأغراض منها : الرغبة في تطوير أداء الطلاب المتميزين والمبدعين في مهارة معينة ،اعتبارها أداء فاعلة في صقل مهارات المبدعين من الطلاب في مجالات المبتكرات العلمية والتقنية الحديثة " ص ١، ومن أمثله هذه الدورات كما ورد في (الخطة العامة للنشاط الطلابي العلمي ، ١٤٢٦هـ، ص١٥- ١٨) ما يلي :

- دورات في الإسعافات الأولية .
- دورات في الحاسب الآلي.
- الدورات التطبيقية في المواد الدراسية : الفيزياء . الأحياء . الكيمياء . الرياضيات. الفلك. علم الأرض.

ثانياً: برنامج المحاضرات والندوات العلمية :

يذكر لبيب (١٩٨٣م)" أن المناهج الدراسية غير كافية لإمداد الطلاب بالثقافة العلمية التي تلزمهم والتي تفي باحتياجاتهم وتجيب عن تساؤلاتهم ولهذا لا بد من تنظيم محاضرات وندوات علمية ، وعرض أفلام علمية تتناول موضوعات لها أهمية بالنسبة للطلاب أو المجتمع الذي يعيشون فيه " ص ٢٤٠ ويؤكد (المنيف ،١٤١٦هـ ، ص١٦٨) على ضرورة تنوع موضوعات المحاضرات والندوات بحيث تتناول :

- موضوعات ترتبط بالمناهج الدراسية .
- موضوعات ترتبط بالتطورات الاجتماعية والعلمية المعاصرة .
- موضوعات ترتبط بميول التلاميذ واهتماماتهم ومشكلاتهم .

أما (المطرفي ،١٤١٥هـ،ص٣٢) يذكر أن من بين إسهامات المحاضرات والندوات ما يلي :

- تعريف التلميذ ببعض الشخصيات العلمية والعسكرية والوطنية والقومية
- إتاحة الفرصة أمام التلاميذ للاستماع والتفاعل معهم ومناقشتهم في مواقف حيوية .
- محاولة غرس القدوة والنموذج الكامل في نفوس التلاميذ والتدريب على إدارة الندوة وتنظيمها.

وفي(الخطة العامة للنشاط الطلابي العلمي ، ١٤٢٦هـ، ص١٢-١٤) أن من آليات تنفيذها ما يلي:

- على مستوى الإدارة: محاضرة كل فصل دراسي.
- على مستوى المدرسة: أن تدرج محاضرة في خطة النادي العلمي المدرسي.
- على مستوى المحافظة:في الصيف بحيث تكون محاضرة بالتنسيق مع لجنة التنشيط السياحي.
- المحاضرون: دعوة المختصين من الكليات والجامعات والهيئات العلمية والمؤسسات ذات العلاقة بالتخصصات العلمية
- الندوات العلمية : هي لقاء بين أكثر من محاضر ، من ذوي الآراء المتباينة للحديث والنقاش حول قضية علمية معينة .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ثالثاً: برنامج المعارض والمتاحف العلمية :

يذكر شحاته (١٤١٨هـ) " أن المتاحف والمعارض المدرسية أنشطة تعليمية تساعد على تنمية الميول العلمية لدى التلاميذ والتعريف بالمجالات العلمية والتقنية وأهميتها للأنسأن ونشر الثقافة العلمية بين التلاميذ وتبادل نتائج الخبرات بينهم ، وتنمية المواهب والقدرات في مجالات العلوم والفنون والآداب والعلوم الأنسأنية " ص ١٩٨.

ويضيف (المنيف ،١٤١٦هـ، ص١٧٣) أن من أغراض المتاحف والمعارض المساهمة في تعويض النقص في الوسائل التعليمية المستخدمة .

وقد ورد تفصيلها في (الخطة العامة للنشاط العلمي ، ١٤٢٦هـ،ص١٠-١١) على النحو التالي :

تعريف المعارض العلمية : مكأن مخصص بالمدرسة لإبراز إبداعات الطلاب وابتكاراتهم ومنتجاتهم العلمية .

الهدف العام : نشر الثقافة العلمية في الوسط المدرسي التعليمي والمجتمع .

الأهداف الخاصة :

- اكتشاف قدرات الطلاب وميولهم العلمية .
- الوقوف على الجديد في الإبداع والتطور .
- تنمية التفكير العلمي لدى الطالب .
- عرض أعمال الطلاب تشجيعا لهم وتحفيزا لتقديم أعمال أخرى.
- أبارز أهمية المدرسة في المجتمع.
- تنمية أهمية التعاون بين الطلاب من خلال الأعمال المشتركة .

- **أنواع المعارض العملية :**

- معارض شاملة ،
- معارض متخصصة مثل : المبتكرات العلمية ، الكتب والمطبوعات العلمية الأجهزة والمعدات ، الوسائل واللوحات ، التجارب العلمية .

وفي (الخطة العامة للنشاط الطلابي ، ١٤٢٤هـ ، ص٦٤) أن من خطوات تنفيذ برنامج المعرض العلمي ما يلي :

- يُعِد النادي العلمي ركنا لعرض أنتاج الطلاب في ممرات المدرسة .
- يعتبر النادي ورشة لعمل الطلاب وليس معرضا .
- يُقام ركن النادي العلمي ضمن المعرض الختامي للمدرسة .
- تشارك المدرسة بأفضل الأعمال في معرض المبتكرات العلمية السنوي على مستوى المملكة.

- **ثانياً: الدراسات السابقة :**

ـ أجرى نشوأن (١٤٠٨هـ) دراسة تهدف إلى تقويم النشاط العلمي في دروس العلوم بمدارس مدينة الرياض ،والتي أجراها على عينة من مدارس المراحل الثلاثة الابتدائية والمتوسطة والثأنوية ، وكانت أهم نتائجه ما يلي : أن توفر مستلزمات النشاط العلمي في المدارس دون المتوسط ، وأن استخدام معلمي العلوم للمختبرات وغرف العلوم وأدواتها دون المتوسط ، وأ ن الممارسة المتبعة في

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تنظيم المختبرات وغرف العلوم لا تتفق مع المعايير المتبناة في دراسة، وأوصى بتوعية معلمي العلوم بأهداف النشاط العلمي ، مع ضرورة عقد دورات تدريبه أثناء الخدمة لضمأن توظيف المختبرات المدرسية في لمراحل التعليمية كذلك وجوب متابعة مديري المدارس والمشرفين عمل معلمي العلوم في مدى توظيفهم للنشاط العلمي .

- أجرت الشبول (١٩٩١م) دراسة و كانت بعنوأن أثر تدريس العلوم بطريقة إدماج النشاط اللاصفي في التحصيل والتفكير العلمي لدى طلبة الصف الرابع الأساسي، وطبقتها على (٥٦) طالبا وطالبة من خلال الاختبارات التحصيلية وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات أداء الطلبة على اختبار التحصيل المعجل ، وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة باستخدام طريقة إدماج النشاط غير الصفي عند تدريس العلوم وبخاصة في المرحلة الأساسية لما لهذه الأنشطة من أثر في زيادة تحصيل وتنمية مهارات التفكير العلمي لدى الطلبة كما أوصت بضرورة التدريب بعقد الدورات والمشاغل من قبل المتخصصين من معلمي العلوم وإعدادهم وتأهيلهم لتخطيط وتنفيذ الأنشطة غير الصفية ، بالإضافة إلى التركيز على دور المشرف التربوي في المتابعة ومساعدة المعلمين على تنفيذ هذه الأنشطة .

- وأعد سالم (١٩٩٣م) دراسة تهدف إلى معرفة أثر الأنشطة العلمية الصفية وغير الصفية على التعليم الموجه نحو العمليات لمعلمي العلوم قبل الخدمة وطبقت على عينة تتكون من (٧٢) طالبا و (٦٢) من المعلمين والمشرفين على الأنشطة ، وكأن من أهم نتائج الدراسة وجود عدد من المشكلات منها أن ممارسة الأنشطة ما هي إلا عملية تدريب تقليدية على الأجهزة الموجودة ، وأن الأنشطة غير الصفية ذات فعالية في تنمية المعلومات العلمية .

- وقام الزهراني (١٤١٥هـ) بدراسة هدفت إلى تحديد الأدوار الإشرافية المتعلقة بالأنشطة العلمية اللاصفية المتوقع من مشرف العلوم ممارستها في مجالات التبصير والتخطيط والتنفيذ والتقويم ،وتحديد درجة ممارسة مشرف العلوم للإدارة الإشرافية المتعلقة بالأنشطة العلمية اللاصفية في مجالات التبصير والتخطيط والتنفيذ والتقويم ، وقد تكون مجتمع الدراسة من معلمي العلوم وعددهم (٢٧٤) معلما والمشرفين التربويين لمواد العلوم وعددهم (١٣) مشرفا تربويا بمدينة جدة ، ومن أهم نتائج الدراسة ما يلي:ممارسة مشرف العلوم لأدواره الإشرافية تجاه النشاطات العلمية اللاصفية بصفة عامة لا ترقي إلى المستوى المأمول الذي يتمثل في قيامة بدورة في مجال تبصير معلم العلوم بأهمية وأهداف النشاطات العلمية اللاصفية وتخطيطها وتنفيذها وتقويمها .

- نشاط المكتبة العلمية المدرسية كأن أقل أنواع النشاطات العلمية اللاصفية ممارسة من قبل المشرفين في مجال التبصير من وجهة نظر المعلمين والمشرفين ، وفي مجال التنفيذ من وجهة نظر المشرفين ، وفي مجال التقويم من وجهة نظر المعلمين .
- نشاط الرحلات والزيارات الميدأنية كأن أقل أنواع النشاطات العلمية اللاصفية ممارسة من قبل المشرفين التربويين في مجال التخطيط من وجهة نظر المعلمين والمشرفين والتربويين .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- نشاط الجمعيات والنوادي العلمية كأن أقل أنواع النشاطات العلمية اللاصفية ممارسة من قبل المشرفين التربويين في مجال تنفيذ برامج النشاطات اللاصفية من وجهة نظر المعلمين ، وفي مجال التقويم من وجهة نظر المشرفين التربويين .

- وقام المطرفي (١٤١٥هـ) بدراسة وصفيه هدفت إلى تحديد أهمية الأنشطة العلمية حسب آراء معلمي العلوم في المرحلة المتوسطة بمدينة جدة التعليمية وتطبيق نشاط الرحلات التعليمية كأنموذج للدلالة على ذلك وتألفت عينة الدراسة من (١١٢) معلما بينما كانت أداتها الإستبأنة . وتوصل لعدة نتائج من أهمها أن المفهوم العام للأنشطة العلمية لدى معلمي العلوم في المرحلة المتوسطة بلغ نسبة قدرها (٧٠٪) تقريبا من التأييد ولأهميتها كانت نسبة التأييد (٧٨٪) ولأهمية الرحلات العلمية كانت نسبة التأييد (٧٤٪) وأن اهتمام المدارس بهذه الرحلات يتم بنسبة (٧٥٪) ، كما كشفت الدراسة عن أن هناك عوائق وعقبات تحول دون تطبيق نشاط الرحلات ونسبتها (٧٣٪) وأوصى الباحث بتهيئة الظروف المناسبة التي تعين الأنشطة العلمية علي تحقيق أهدافها التربوية والاهتمام بالرحلات العلمية الميدانية والعمل على زيادة الدعم المادي المخصص لها ، وبتخفيف العبء على معلمي العلوم .
- وأعد عميرة (١٩٩٨م) دراسة هدفت إلى التعرف على الأنشطة العلمية غير الصفية الممارسة في مدارس الدول الأعضاء في مكتب التربية العربي لدول الخليج مع اقتراح أولويات خطة لتطويرها وزيادة فاعليتها ، وتم إرسال استبأنه إلى وزارات التربية والتعليم في الدول الأعضاء ومن ثم تم اختيار مدرستين حكوميتين للبنين ومثلهما للبنات في كل مرحلة بالإضافة إلى (٢٤) معلما مع المشرفين على الجماعات والنوادي العلمية خارج المدرسة و (٤٠) طالبا وطالبة في كل دولة ، وقد تواصلت هذه الدراسة للعديد من النتائج والتوصيات على مستوى دول الخليج من أهمها أن جميع الدول تعترف بأهمية الأنشطة غير الصفية ، وأن نوادي العلوم منتشرة ، ولكن ينقصها الأماكن المناسبة المزودة بالأجهزة والأدوات الضرورية ، ومن توصيات الدراسة أن يتم تبادل المعلومات والزيارات بين الطلاب عن طريق الأندية العلمية سواء على مستوى الدولة أو على مستوى الدول ، كما تؤكد على أهمية مشاركة القطاع الخاص والمتابعة على مستوى كل دولة .

- وقدم الأنديجاني (٢٠٠١م) بدراسة على عينة من طلاب المرحلة الثأنوية قوامها (٩٠) طالبا منهم (٥٦) طالبا من طلاب النادي العلمي المدرسي و(٣٤) طالبا من الطلاب غير المشتركين بهدف معرفة أثر النادي العلمي في صقل الأفكار ألابتكاريه لديهم وكأن من أهم نتائجها ، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التفكير ألابتكاري للطلاب المشاركين في النادي العلمي وتخصص المعلم المشرف على النادي العلمي ، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التفكير ألابتكاري بين الطلاب المشاركين في النادي العلمي المدرسي وغير المشاركين فيه ، ولقد أوصى بضرورة وضع منهجية علمية من قبل الوزارة تطبق على جميع النوادي العملية ، وأن يتم اختيار المعلم المشرف على النادي العلمي وفق مقاييس تبرز قدرته على التفكير الإبتكاري ، أو على

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الأقل من تكون لديه الرغبة الجادة في إدارة النادي ، مع تقديم الحوافز المعنوية له وتدريبه ،وأخيرا أوصى بإجراء المزيد من الدراسات العلمية حول النادي العلمي المدرسي في مناطق مختلفة من ا لمملكة .

- وقامت الأحيدب (١٤٢٢هـ) بدراسة هدفت إلى :معرفة واقع الأنشطة العلمية غير الصفية في مدارس البنات المتوسطة بمدينة الرياض وسبل تطويرها وأجرت على عينة تكونت من (١٢٠) مديرة مدرسة و(١٠٠) مشرفة اجتماعية و(٣٦٥) معلمة علوم ومشرفة جماعة علمية و(٣٧) موجهة تربية اجتماعية و(١٢٠٨) طالبة، وقد دلت نتائج الدراسة إلى :أن جماعة العلوم أكثر جماعة علمية تلتحق بها الطالبات ، وأن واقع الأنشطة العلمية غير الصفية يتفق مع بعض ما ورد في خطتها المعتمدة ، وأن معوقاتها عدم وجود دورات تدريبية للقائمات عليها ، وقلة الحوافز ، وكثرة أعباء المعلمات ، وعدم اقتناع القائمات على النشاط والطالبات بأهميته ، وقلة المراجع العلمية في مكتبة المدرسة بينما أهم السبل المقترحة لتطويرها إقامة دورات تدريبية للقائمات عليها وتحديد ميزانية خاصة لها، ووضع حوافز مادية ومعنوية ، ولقد أوصت الدارسة بضرورة توفير دليل لها في المدارس ، وبعقد دورات تدريبية للقائمات عليها وبإدخال مقرر الأنشطة غير الصفية ضمن مقررات إعداد المعلمات ، وبتوفير ميزانية لجماعات الأنشطة العلمية .

- وفي دراسة أجراها الحميري (١٤٢٤هـ) تهدف إلى : معرفة مدى مساهمة مشرفي العلوم الطبيعية في حل مشكلات الأنشطة العلمية غير الصفية في المرحلة الثانوية ومعرفة درجة وجود مشكلات الأنشطة العلمية غير الصفية في المرحلة الثانوية ، وقد أستخدم الباحث المنهج الوصفي وبعد تحليل الاستبأنات لعينة مكونة من (٤٩٠) معلمة و (٤٨) مشرفة لمواد العلوم في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة والطائف ، وكأن من أهم نتائج الدراسة :

- درجة وجود مشكلات الأنشطة العلمية غير الصفية والمتصلة بالهيئة الإدارية متوسطة
- درجة وجود المشكلات المادية التي تواجه ا لأنشطة العليمة غير الصفية والمشكلات المتصلة بالهيئة التدريسية وولي أمر الطالب كبيرة.
- درجة وجود مشكلات الأنشطة العملية غير الصفية والمتصلة بالطالب متوسطة من وجهة نظر المشرفين وكبيرة من وجهة نظر المعلمين .
- عدم مساهمات مشرفي العلوم في حل جميع المشكلات ما عدا المشكلات المادية ومساهمتهم في حلها قليلة من وجهة نظر المعلمين بينما وجهة نظر المشرفين تؤكد على أن مساهمتهم متوسطة .

وقد أوصى الباحث بما يلي : حصر مشكلات الأنشطة العلمية غير الصفية من قبل المسئولين في وزارة التربية والتعليم ومحاولة إيجاد الحلول لها،وضرورة مساهمة مشرف العلوم في حل تلك المشكلات ، وتوفير كافة الإمكأنيات المادية اللازمة ومشاركة كلا من المؤسسات الحكومية والأهلية.

- وقام العنزي (١٤٢٤هـ) بدراسة هدفت إلى : التعرف على معوقات تنفيذ أنشطة العلوم بالمرحلة الابتدائية للبنين بمدينة عرعر من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي ، وتم إعداد استبيانٍ حددت أبعاده حسب محاور الدراسة ، بلغ أفراد مجتمع الدراسة (٧٢) معلما ومشرفا تربويا ، وأسفرت نتائج هذه الدراسة عن أهم المعوقات التي تتلخص فيما يلي :

- نقص المراجع الأساسية للعلوم التي تساعد على ممارسة الأنشطة .
- تركيز المنهج على الجانب المعرفي.
- عدم وجود مختبر متكامل في معظم المدارس .
- ضيق بعض المباني المدرسية ، وعدم توفير ميزانية خاصة لأنشطة العلوم بالمدرسة، وكثرة النصاب التدريسي لدى معلم العلوم .
- عدم مراعاة سنوات الخبرة للمعلمين عند توزيع العمل .
- بعض مديري المدارس لا يتوفر لديهم الإعداد التربوي الذي يؤهلهم للاهتمام بالأنشطة العلمية
- عدم إلمام بعض معلمي العلوم بأساسيات إعداد الأنشطة .
- وجود عوائق نفسية لدى بعض التلاميذ كالأنطوائية والخجل ونحوها.

- دراسة ريأني(١٤٢٦هـ) والتي كانت بعنوأن : دور الأنشطة العلمية غير الصفية في رعاية الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثأنوية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من(٢٧١)فردا منهم (١٣٨) طالبا موهوبا من الطلاب الموهوبين بكل من مكة وجدة والطائف و(٣٩) مشرفا لرعاية الموهوبين و(٩٤) مشرفا للنشاط العلمي غير الصفي بالمدن الثلاثة، وكانت نتائج الدراسة ما يلي : الأنشطة المناسبة تماما للطلاب الموهوبين هي دورات الحاسب الآلي والرحلات العلمية بينما الإذاعة المدرسة إلى حد ما من وجهة نظر العينة، تقوم الأنشطة العلمية غير الصفية بجميع الأدوار التي شملتها الدراسة من وجهة نظر العينة ، جميع المعوقات التي شملتها الدراسة تحول دون قيام الأنشطة العلمية غير الصفية بدورها في رعاية الطلاب الموهوبين – كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين إفراد العينة .

- دراسة الشدي (١٤٢٨هـ) والتي كانت بعنوأن : مدى تحقيق الأنشطة العلمية غير الصفية أهدافها في المدارس الثأنوية بمحافظة الخرج ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى مشاركة طلاب المرحلة الثأنوية في الأنشطة العلمية غير الصفية ،ومدى تحقيق الأنشطة العلمية غير الصفية أهدافها في المرحلة الثأنوية ، والعوامل المؤثرة في تحقيق الأنشطة العلمية غير الصفية في المرحلة الثأنوية ، واستخدم فيها المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة البحث من (٥٠٣) فردا منهم (٤٠٢)طالبا و(١٠١) معلما في محافظة الخرج وتوصل البحث إلى أن مشاركة طلاب المرحلة الثأنوية في الأنشطة العلمية غير الصفية تركزت في برامج التثقيف العلمي مثل المحاضرات والندوات والأفلام العلمية ، والبرامج الميدأنية التي تشمل الزيارات والرحلات العلمية ،وكذلك في أنشطة الوسائل والمجسمات العلمية ، إما برامج المشروعات البيئية والمبتكرات العلمية فكانت مشاركتهم فيها ضعيفة جدا ،كما توصل البحث إلى أن معظم أهداف الأنشطة العلمية غير الصفية لم تتحقق بالشكل المطلوب ماعدا استشعار عظمة الخالق عز وجل ، وتنمية الولاء للدين والوطن بالاطلاع

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

على المنجزات العلمية والحضارية الذي تحقق كليا من وجهة نظر العينة إما تعويد الطلاب على استثمار الوقت فتحقق جزئيا من وجه نظر العينة ،كما جاءت جميع العوامل التي شملها البحث مؤثرة في تحقيق الأنشطة العلمية غير الصفية أهدافها في المرحلة الثانوية .

- **التعليق على الدراسات السابقة**:

اشتركت اغلب نتائج الدراسات السابقة ، في اقتناع عينة الدراسة لديهم بأهمية الأنشطة العلمية وبنسبة تأييد كبيرة ، إلا أن هذه الدراسات بينت وجود نقص كبير في الأدوات والمواد اللازمة لتنفيذ برامج النشاط العلمي ،بالإضافة إلى نقص في المراجع والكتب والدورات التدريبية العلمية وكثرة أعباء المعلمين والمعلمات ،كذلك قلة الحوافز المادية والمعنوية للطلاب أو للمعلمين وقلة الميزانية المخصصة للنشاط العلمي يحول دون تفعيل النشاط العلمي على الوجه المطلوب منة ، وحتى على مستوى الممارسة الإشرافية يوجد قصور في المتابعة والتخطيط والتبصير والتنفيذ في برامج النشاط العلمي ، إلا أن هذه الدراسات جميعها لم تتناول مدى تنفيذ الأنشطة العلمية اللاصفية في مدارس التعليم العام وهذا ما يختلف به هذا البحث عن الدراسات السابقة وتنوعت وتعددت الدراسات حول الأنشطة العلمية ،ويمكن تصنيفها على النحو التالي:

- دراسات ركزت على أثر الأنشطة العلمية مثل:سالم (١٩٩٣م) ،الشبول (١٩٩١م) ، الأنديجاني (٢٠٠١م).
- دراسة تناولت معوقات الأنشطة العلمية مثل :العنزي (١٤٢٤هـ) .
- دراسة هدفت إلى معرفة تقويم النشاط العلمي مثل : نشوان (١٤٠٨هـ)
- دراسات هدفت إلى معرفة واقع النشاط العلمي مثل : الاحيدب (١٤٢٢هـ) وعميرة (١٩٩٨م) .
- دراسة تناولت دور الأنشطة العلمية في رعاية الطلاب الموهوبين : ريأني (١٤٢٦هـ)
- دراسة هدفت إلى معرفة أهمية النشاط العلمي مثل : المطرفي (١٤١٥هـ) .
- دراسات تناولت دور المشرف التربوي تجاه الأنشطة العلمية مثل :الزهرأني (١٤١٥هـ) ، الحميري (١٤٢٤هـ) .
- دراسة هدفت إلى معرفة مدى تحقيق الأنشطة العلمية أهدافها مثل :دراسة الشدي (١٤٢٨هـ)
- تتفق هذه الدراسة مع دراسة نشوان (١٤٠٨هـ) ، والعنزي (١٤٢٤هـ) في مجال البحث وهي أنشطة العلوم ،واستخدامهم المنهج الوصفي المسحي كذلك استخدامهم الإستبأنة كأداة للدراسة ، إلا أن هذه الدراسة تختلف في أنها لاتتناول الأنشطة العلمية الصفية مثل : العروض العملية، والتجارب العملية والتدريبات العملية ، فموضوع البحث في الأنشطة العلمية اللاصفية .
- تتفق هذه الدراسة مع دراسة الشبول (١٩٩١م) ، وسالم (١٩٩٣م) ، و الاحيدب (١٤٢٢هـ) ، في عرض النشاط العلمي اللاصفي من ناحية المفهوم ، والأهمية والأهداف ، والمجالات ، إلا أنها تختلف في أن دراسة الشبول (١٩٩١م)كانت

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

شبة تجريبية بينما هذه الدراسة استخدمت المنهج الوصفي ، ودراسة سالم (١٩٩٣م) ركزت على معلمي العلوم قبل الخدمة بينما هذه الدراسة قامت على معلمي العلوم أثناء الخدمة ، وأن دراسة الاحيدب (١٤٢٢هـ) تعرفت على معوقات وواقع الأنشطة العلمية اللاصفية بينما هذا البحث يريد التعرف على مدى تنفيذها في المدارس الحكومية .

- تتفق هذه الدراسة مع دراسة عميرة (١٩٩٨م) ، ودراسة الأنديجاني (٢٠٠١م) في دور وأهمية النادي العلمي و أنشطته المختلفة والتي تعتبر في كثير من المدارس مركز ومقر لجماعة النشاط العلمي ، إلا أنها تختلف في أن دراسة عميرة(١٩٩٨م) تثبت أهمية الأنشطة العلمية اللاصفية ونوادي العلوم وتتعرف على مدى نقص الأجهزة والأدوات اللازمة ، بينما هذه الدراسة لاتتطرق إلى ذلك بل تريد معرفة مدى التنفيذ ، وتختلف عن دراسة الأنديجاني (٢٠٠١م) في أن دراسته شبة تجريبية بينما دراستي وصفية .
- تتفق هذه الدراسة مع دراسة الحميري(١٤٢٤هـ) ، وريأني (١٤٢٦هـ) والشدي(١٤٢٧هـ) ، والمطرفي (١٤١٥هـ) في تعرضهم لموضوعات الإطار النظري في مجال النشاط العلمي اللاصفي مثل : الرحلات العلمية والدورات والندوات والمحاضرات العلمية، والمعارض والمتاحف العلمية ، إلا أنها تختلف في أن دراسة ريأني (١٤٢٦هـ) تركز على دورها في رعاية الطلاب الموهوبين بينما دراسة الحميري (١٤٢٤هـ) تركز على دور المشرف في حل مشكلات الأنشطة العلمية اللاصفية ، كذلك دراسة الشدي (١٤٢٧هـ) تريد معرفة مدى تحقيق هذه الأنشطة العلمية اللاصفية لأهدافها المرسومة لها ، ومدى مشاركة الطلاب فيها ، بينما هذه الدراسة تريد معرفة مدى تنفيذ برامج جماعة النشاط العلمي في مدارس التعليم .

- **إجراءات الدراسة**:

أولاً : منهج الدراسة :

أن المنهج الملائم للدراسة الحالية هو المنهج الوصفي لأنه يمد الباحث ببيأنات ومعلوماٍت تُسهم بشكل كبير في وصف ما هو كائن أثناء الدراسة ويتضمن تفسيراً لهذه البيأنات مما يساعد على فهم الظاهرة.

ثانياً: مجتمع الدراسة :

مجتمع الدراسة هم جميع مشرفي جماعة العلوم في مدارس مدينة الطائف وعددها ٣٧٦ مدرسة حكومية نهارية ضمن الإحصائيات الرسمية في الدليل الإحصائي لعام ١٤٢٧- ١٤٢٨ هـ،ولا يشمل مدارس التربية الخاصة والتعليم الليلي والتعليم الأهلي، ويتوفر الدليل الإحصائي الرسمي لإدارة التربية والتعليم بمحافظة الطائف على الموقع الالكتروني التالي : http: // taifedu.gov.sa.

ثالثاً: عينة الدراسة وأداتها:

بالنسبة لعينة الدراسة تم اختيار عينة عشوائية بسيطة حيث تم توزيع مدارس مدينة الطائف حسب الإدارة العامة للتربية والتعليم في محافظة الطائف إلى مدارس: غرب الطائف (١١٧مدرسة)، وشرق الطائف (١٢٤ مدرسة)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وشمال الطائف (٥٠ مدرسة)، وجنوب الطائف (٨٥ مدرسة) إلا أنها متجانسة من حيث المعلمين المشرفين على جماعة العلوم لذلك تم اختيار منطقة شرق الطائف اختيارا عشوائيا بسيطا، وعدد المدارس بها (١٢٤ مدرسة) حكومية نهارية موزعة على النحو التالي: ١٨ مدرسة ثأنوية ، ٣٧ مدرسة متوسطة ، ٦٩ مدرسة ابتدائية، وتم توزيع الاستبأنات، وبعد استلام العائد واستبعاد غير المكتمل منها، وصل عددها إلى ٩٤ استبأنه وهي التي تم الاعتماد عليها في التحليل الإحصائي.

رابعاً : صدق وثبات الأداة :

قام الباحث بعرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من السادة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى وجامعة الطائف ومشرفي النشاط العلمي، وتم توجيه خطاب للمحكمين موضح به مشكلة وأهداف الدراسة وتساؤلاتها، و بلغ عدد المحكمين (١٦) وذلك للتأكد من درجة مناسبة الفقرة ، ووضوحها، وانتمائها للمحور،وسلامة الصياغة اللغوية، وكذلك النظر في تدرج المقياس ومدى ملائمته،وبناءً على آراء المحكمين حول مدى مناسبة الاستبأنة لأهداف الدراسة، ووفقا لتوجيهاتهم ومقترحاتهم تم تعديل صياغة بعض العبارات لغويا، وإضافة بعض العبارات، وحذف بعضها من الاستبأنة في صورتها الأولية ليصبح عدد العبارات في الاستبأنة الجديدة (٢١) عبارة موزعة على ثلاثة محاور .

- حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ: وجد أن قيمة معامل ألفاكرونباخ للمقياس ككل تساوي (٠,٩٦) وهذه القيمة مرتفعة، وتشير إلى أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وبالتالي يمكن الاعتماد على النتائج والوثوق بها.كذلك كانت جميع قيم ألفا كررونباخ لجميع المحاور مرتفعة وتراوحت من ٠,٩٤ الى ٠,٩٧

خامساً: الأساليب الإحصائية:

- الأنحراف المعياري و المتوسط الحسابي وذلك لحساب القيمة التي يعطيها أفراد مجتمع الدراسة لكل عبارة أو مجموعة من العبارات (المحاور)،والمتوسط الحسابي العام لكل محور.
- معامل الفا كرونباخ للثبات، وتم تفريغ البيأنات في قاعدة بيأنات برنامج spss الإحصائي ومن ثم استخراج النتائج .

• عرض ومناقشة النتائج:

إجابة التساؤل الأول: ما مدى ممارسة برنامج الدورات العلمية في مدارس مدينة الطائف من وجهة نظر مشرفي جماعة العلوم؟ .. والجدول (١) يوضح ذلك :

بالنظر إلى الجدول رقم (١٠) يمكن ملاحظة أن تنفيذ الدورات العلمية بدرجة (ضعيفة) وقد يعود السبب إلى ما يلي :

- أن جماعة النشاط العلمي قد يصعب عليها عقدها لقلة أو عدم وجود من ينفذها.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

جدول (١) : نتائج السؤال الأول

الترتيب	رقم العبارة	العبـــارة	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	الاستجابة
١	٢	تـنظم جماعـة العلـوم دورات علميـة تثقيفيـة (إثرائيـة) للطـلاب داخـل المدرسة مثل : دورات في الحاسب الآلي أو الإسعافات الأولية	٢,٤٥	٠,٦٨	ضعيفة
٢	٧	يحضر طلاب جماعة العلوم الدورات العلمية المركزية خارج المدرسة(على مستوى الإدارة أو الوزارة).	٢,٣٩	١,١٨	ضعيفة
٣	١	تـنظم جماعـة العلـوم دورات علميـة تطبيقيـة للطـلاب داخـل المدرسـة في مجـال المـواد العلميـة (الكيميـاء ،الفيزياء،الأحياء ،علم الأرض، العلوم	٢,١٦	٠,٨٧	ضعيفة
٤	٣	يـتم التنسـيق مـع مـدرب متخصص ومؤهـل لتنفيـذ الـدورات العلميـة التثقيفيـة مثـل : طبيـب ، فـني إسـعافات أوليـة ، معلـم متميـز في الحاسب الآلي	٢,١١	٠,٩٧	ضعيفة
٥	٦	تتـوفر الأجهـزة والوسـائل اللازمـة لإقامة الدورات العلمية	٢,١٠	١,٠٣	ضعيفة
٦	٥	يتوفر مكأن مناسب لإقامة الدورات العلمية	٢,٠٦	٠,٩٧	ضعيفة
٧	٤	تتـوفر الميزأنيـة الكافيـة لإقامـة الدورات العلمية	١,٨٨	٠,٧٦	ضعيفة
		المتوسط العام	٢,١٦	٠,٩١	ضعيفة

- صعوبة التنسيق مع منفذي الدورات العلمية لانشغالهم أو بسبب كثرة الإجراءات الإدارية لإقامتها .
- قلة التعاون بين أفراد المدرسة من إدارة ورائد نشاط ومعلمي العلوم لتنفيذها.
- أو كما يتضح من الجدول السابق عدم توفر المكان المناسب أو الأجهزة والأدوات المناسبة لتنفيذها أو عدم وجود ميزأنية كافية لإقامتها .
- قلة عقد دورات علمية في الإدارة المركزية من قبل الوزارة أو إدارة التعليم لطلاب المحافظة ، ويصعب أحيأنا على المدارس البعيدة الحضور إليها والاستفادة منها ، ومن ملاحظتي خلال تنقلي في العديد من المدارس قلة إقامة دورات علمية فيها وبخاصة الدورات العلمية التطبيقية ، ويتفق مع هذه النتيجة نتائج دراسة الشدي (١٤٢٨هـ) حيث بينت أن استجابات المعلمين حول مدى مشاركة الطلاب في الدورات العلمية كانت بدرجة ضعيفة وبمتوسط حسابي (١,٢٧)، كذلك استجابات الطلاب حول مدى مشاركتهم في الدورات العلمية كانت بدرجة ضعيفة وبنسبة (١٨,٣٪) وبالرغم من أهمية الدورات العلمية في إثراء معرفة طلاب جماعة النشاط العلمي كما بينت دراسة ريأني (١٤٢٦هـ) حيث بينت نتائج دراسته أن أعلى نشاط علمي غير صفي مناسب للموهوبين بالمرحلة الثأنوية هو دورات

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الحاسب الآلي ، كما احتلت الدورات العلمية على رابع أعلى نشاط مهم لتلك الفئة ، ولا غرابة في ذلك فدورات الحاسب الآلي تنمي في الطلاب الموهوبين وطلاب جماعة النشاط العلمي بوادر الابتكار وروح التجديد وقد تفتح لهم أفاقا معلوماتية جديدة في البحث عن كل ما هو مفيد في ميادين العلوم المختلفة ، ويؤيد هذا دراسة حسين (٢٠٠٢م).

أما من ناحية توفر الأجهزة والوسائل اللازمة لإقامة الدورات العلمية في العبارة رقم(٦) فكانت تتوفر بدرجة ضعيفة وبمتوسط حسابي(٢,١٠)، حيث يشتكي معظم المعلمين من نقص الخامات والأدوات اللازمة لتنفيذ الأنشطة العلمية اللاصفية ، وهذا ما أيدته دراسة الحميري (١٤٢٤هـ) حيث ذكر أن قلة المواد والخامات اللازمة لتنفيذ الأنشطة العلمية غير الصفية كانت بدرجة كبيرة من وجه نظر المعلمين ، كذلك عدم صلاحية معظم الأجهزة والمواد المتوفرة وذلك بدرجة أيضا كبيرة ،كذلك دراسة الشدي (١٤٢٨هـ) ، و دراسة العنزي (١٤٢٤هـ) حيث ذكر أن من معوقات تنفيذ أنشطة العلوم قلة الأدوات اللازمة لتنفيذ برامج النشاط ، كذلك دراسة المنيع (١٤٠٣هـ) والتي اعتبرت أن النشاط يفتقر إلى الخامات والأجهزة اللازمة لممارسة النشاط ،كذلك دراسة الحارثي (١٤١٢هـ) حيث أكد على قلة الإمكأنات اللازمة لممارسة النشاط ، ودراسة المالكي (١٤١٦هـ) والتي أكدت على قلة الأدوات اللازمة لتنفيذ النشاط ،ومما لا ريب فيه أن وجود الأجهزة والوسائل اللازمة يساهم بدرجة كبيرة في تنفيذ الأنشطة العلمية اللاصفية ، والسبب في ضعف درجة وجودها قد يعود إلى قلة صرفها من قبل وزارة التربية والتعليم ، أو عدم وجود صيأنة دورية لها من قبل قسم الصيأنة في الإدارة العامة للتربية والتعليم إذا تعطلت عن العمل، أو بسبب غلاء أسعارها التي قد تمنع إدارة المدرسة من إحضارها إلى جماعات النشاط المختلفة ،أما بالنسبة لتوفر مكأن مناسب لإقامة الأنشطة العلمية اللاصفية في العبارة رقم (٥) كانت الاستجابة بدرجة ضعيفة من قبل أفراد العينة وبمتوسط حسابي (٢,٠٦) ، ويتفق مع هذا دراسة الشدي (١٤٢٨هـ) حيث ذكر أن من العوامل المؤثرة جدا في تحقيق الأنشطة العلمية غير الصفية أهدافها في المرحلة الثأنوية وجود مقر مناسب للأنشطة العلمية حسب رأي الطلاب والمعلمين ، ودراسة الحميري (١٤٢٤هـ) حيث أوضحت عن عدم توفر أماكن لممارسة الأنشطة العلمية غير الصفية وكانت بدرجة كبيرة ،وذكر ريأني (١٤٢٦هـ) أن قلة الورش والمعامل والأماكن المناسبة لممارسة الأنشطة العلمية غير الصفية حصل على أعلى معوق لدية في الصعوبات التي تحول دون تنفيذ الأنشطة العلمية غير الصفية ، وذكر العنزي (١٤٢٤هـ) أن من معوقات تنفيذ أنشطة العلوم عدم توفر أماكن مناسبة لممارسة نشاطات العلوم ، وهذا يتفق أيضا مع دراسة عميرة(١٤١٩هـ)، ودراسة عرقسوس(١٤٠٥هـ)، وال زيد(١٤٠٥هـ)، وبدوي (١٤٢٣هـ)، ومعوض (١٩٩١م) والحارثي (١٤١٢هـ) ، والدايل (١٤١٦هـ) ، وبنجر (١٤٢٠هـ) ، وياسين (١٤٢١هـ) والمهداوي (١٤٢١هـ) والحمدان (١٤٢٣هـ)، وقد يعود سبب ذلك إلى كثرة المدارس المستأجرة حيث أن هذه الدراسة أثبتت أن أكثر من نصف العينة المختارة من المعلمين كانت تعمل في مدارس مستأجرة أنظر الجدول رقم (١) وبنسبة٥٨,٥٪ ، لذلك فمن النادر أن يتوفر في المباني المستأجرة أماكن مناسبة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

لإقامة الأنشطة العلمية غير الصفية وأن توفرت تكون ضيقة المساحة ، وعلى الرغم من سعي الوزارة الحثيث في إحلال المباني المدرسية الحكومية بديلا عن المستأجرة في كل عام إلا أنه يتضح من عينة الدراسة أن النسبة لا زالت مرتفعة في مدينة الطائف ، كذلك قد يكون السبب كثرة أعداد الطلاب وخصوصا في بعض الأحياء المكتظة بالسكان وبالتالي قد يوجد أماكن ولكن قد تستوعب أعدادا محدودة منهم وهذا يؤدي إلى تقليل أثر الأنشطة العلمية اللاصفية على بقية الطلاب ، أما العبارة التي حصلت على أقل درجة في التنفيذ هي العبارة رقم(٤) وهي (تتوفر الميزانية الكافية لإقامة الدورات العلمية) وبمتوسط حسابي (١,٨٨) وقد يعود السبب إلى ما يلي :

- قلة المخصص المالي المعطى للأنشطة العلمية اللاصفية من قبل الإدارة لتنفيذ برامجها.
- محدودية إيرادات المقاصف المدرسية حيث يتم من خلالها الصرف على معظم الأنشطة التربوية المختلفة في المدرسة .
- عدم إيمأن الإدارة المدرسية بأهمية الأنشطة العلمية اللاصفية .
- عدم وجود مصادر أخرى بديلة للصرف على الأنشطة العلمية اللاصفية .
- قد تتوافر إيرادات جيدة من المقاصف المدرسية ولكن قد تفضل إدارة المدرسة الأنفاق على جوانب أخرى في المدرسة مثل أعمال الترميم والصيأنة والبناء داخل المدرسة .

ودرجة ضعف توفر الميزانية في هذه الدراسة يتفق مع دراسة الحميري (١٤٢٤هـ)حيث ذكر أن درجة وجود مشكلات مادية تواجه الأنشطة العلمية غير الصفية في المرحلة الثأنوية بدرجة كبيرة من وجة نظر المشرفين والمعلمين وأيد ذلك دراسة الأحيدب(١٤٢٢هـ) ، وذكر ريأني (١٤٢٦هـ) أن ضعف الدعم المادي لبرامج الأنشطة العلمية غير الصفية يعد أعلى معوق في دراسته من حيث الصعوبات التي تحول قيام الأنشطة العلمية غير الصفية ، كذلك دراسة العنزي (١٤٢٤هـ) حيث ذكر أن من المعوقات عدم توفر ميزأنية خاصة لنشاطات العلوم ، وهذا يتفق أيضا مع دراسة المالكي (١٤١٦هـ) ، وموسى (١٩٩١م) حيث ذكر أن معيار وجود ميزأنية متحقق بدرجة ضعيفة ،وذكر المهداوي (١٤٢١هـ) قلة الميزأنية المخصصة لتمويل النشاط ،وذكر ال زيد (١٤٠٥هـ) قلة الإمكأنات المادية للنشاط، وأشار عميرة (١٩٩٨م) أن من أهم عوامل نجاح النشاط في جماعات العلوم توفر الميزأنية والمقر الثابت ، ويتفق هذا مع دراسة الشدي (١٤٢٨هـ) حيث ذكر أن من العوامل المؤثرة جدا في تحقيق الأنشطة العلمية غير الصفية أهدافها توفر الميزأنية المالية للأنشطة العلمية اللاصفية .

إجابة التساؤل الثاني: ما مدى ممارسة برنامج المحاضرات العلمية في مدارس مدينة الطائف من وجهة نظر مشرفي جماعة العلوم ؟ . والجدول (٢) يبين ذلك :

من الجدول (١٢) يتضح أن درجة تنفيذ برنامج المحاضرات والندوات العلمية بدرجة متوسطة ، والسبب يعود إلى أن هذا البرنامج لا يحتاج في

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تنفيذه إلى مزيد من الجهد والتحضير من قبل الطلاب والمعلمين وأنما العبء الأكبر يقع على الشخص المحاضر أو أعضاء الندوة العلمية وبعض الجهد يقع على المعلم المشرف على الجماعة لدعوة المحاضر والتنسيق معه ، ولا شك أن برنامج المحاضرات والندوات العلمية تنمي مهارة الأنصات والتحدث والحوار والنقاش لدى طلاب الجماعة ، ويؤيد ذلك دراسة الدعيج (١٤٢٦هـ) حيث ذكرت أن حلقات الحوار والنقاش غير الصفي تساهم في كسر حاجز الخوف والتردد من إبداء وجة النظر للطالبات ، وأن الحوار يحقق العديد من الفوائد الاجتماعية النفسية والتربوية للطالبات ويكسبهن مهارة التواصل مع الآخرين ، أما السديس (١٤٢٨هـ) فكشفت نتائج دراستها عن أن الأنشطة غير الصفية تنمي مهارة الأنصات ، ومهارة التحدث ، ومهارة التعامل مع الآخرين ، ومهارة الاتصال الاجتماعي كلها بدرجة عالية .

جدول (٢) : نتائج السؤال الثاني

الترتيب	رقم العبارة	العبـــارة	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	الاستجابة
١	٦	توثـــق المحاضـــرات أو الندوات العلمية من قبل جماعة العلوم بالتقارير والصور	٢,٨٨	٠,٩٥	متوسطة
٢	٢	يُتاح لطلاب جماعة العلوم فرصة مناقشة المحاضر والتفاعل معه	٢,٦٧	٠,٩٧	متوسطة
٣	١	تُنظم جماعة العلوم في المدرسة عددا من المحاضرات العلمية سنويا	٢,٥٩	٠,٨٨	متوسطة
٤	٥	يتوفر مكان مناسب لعقد المحاضرة أو الندوة العلمية في المدرسة	٢,٥١	١,٠١	متوسطة
٥	٧	تحضر جماعة العلوم المحاضرات والندوات العلمية المركزية (على مستوى الإدارة أو الوزارة).	٢,٤٨	١,٠٦	ضعيفة
٦	٤	تتوفر الأجهزة والوسائل اللازمة لعقد المحاضرة أو الندوة العلمية في المدرسة	٢,٣٥	٠,٩٦	ضعيفة
٧	٣	تُنظم جماعة العلوم في المدرسة عدداً من الندوات العلمية سنويا	٢,٢٣	٠,٩٢	ضعيفة
		المتوسط العام	٢,٥٣	٠,٩١	متوسطة

وجاءت العديد من الدراسات السابقة موافقة لنتيجة درجة تنفيذ برنامج المحاضرات والندوات العلمية في هذه الدراسة(الدرجة المتوسطة) ، فقد أوضحت الأحيدب (١٤٢٢هـ) أن درجة موافقة الطالبات في مشاركة الجماعات العلمية في عمل ندوة كانت بدرجة متوسطة ، وذكر الشدي (١٤٢٨هـ) أن

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

مشاركة الطلاب في برنامج المحاضرات والندوات العلمية جاءت بدرجة متوسطة وبنسبة ٧١٪ من وجه نظر الطلاب والمعلمين ، وأفاد ريأني (١٤٢٦هـ) في دراسته أن من الأنشطة العلمية غير الصفية المناسبة للموهوبين نشاط المحاضرات العلمية وبمتوسط (٣,٨٦) ، وذكر العنزي (١٤٢٤هـ) أن ندرة إقامة الندوات لممارسة نشاطات العلوم كأن معوق بدرجة متوسطة ، ويختلف مع هذه الدراسة دراسة الزهرأني (١٤١٥هـ) من ناحية الممارسة الإشرافية على النشاطات العلمية اللاصفية حيث ذكر أن نشاط المحاضرات والندوات العلمية كانت أقل أنواع النشاطات العلمية اللاصفية ممارسة من قبل المشرفين في مجال التنفيذ من وجة نظر المعلمين والمشرفين، وأن هناك عبارات حظيت بأدنى متوسط حسابي لدى أفراد العينة مثل : يشجع المعلم للقيام بالمحاضرات والندوات والمشاركة فيها (حظيت بأدنى متوسط في مجال التبصير) ، وعبارة : يقترح مواضيع للمحاضرات والندوات التي تجرى في المدرسة (حظيت بأدنى متوسط في مجال التخطيط) ، وعبارة : يشارك في إلقاء بعض المحاضرات والندوات داخل المدرسة (حظيت بأقل متوسط في مجال التنفيذ) ، وقد خلص الباحث إلى أن الممارسة الإشرافية تجاه الأنشطة العلمية اللاصفية لا ترقى إلى المستوى المأمول ، وفي تصوري أن تدني الممارسة الإشرافية على النشاطات العلمية اللاصفية وبالذات نشاط المحاضرات والندوات العلمية يرجع إلى عدة أمور منها: ضعف رقابة الإدارة العامة للتربية والتعليم على المشرفين في مجال الأنشطة اللاصفية.

- قلة زيارات مشرفي الأنشطة إلى المدارس ولا يتم رؤيتهم في الغالب إلا في آخر العام الدراسي لتقويم النشاط المدرسي ومنها النشاط العلمي اللاصفي.
- عدم وجود خطة لإصلاح وعلاج نواحي النقص في الأنشطة العلمية اللاصفية في كل مدرسة من قبل المشرفين .
- قلة الإمكأنات المالية والبرامج الإرشادية للرقي بمستوى النشاط العلمي اللاصفي في المدارس .
- ندرة المحاضرات والندوات العلمية المركزية التي تقيمها الإدارة العامة للتربية والتعليم أو الوزارة في مجال النشاط العلمي اللاصفي ، وهذا يفسر نتيجة العبارة رقم (٧) والتي جاء تنفيذها بدرجة ضعيفة ، هذا بالإضافة إلى أن بعض المدارس يصعب عليها الذهاب بطلابها إلى الإدارة العامة للتربية والتعليم بسبب بعد المسافة لأنها قد تكون في قرى أو هجر بعيدة عن وسط المدينة .

أما العبارة رقم (٤) تتوفر الأجهزة والوسائل اللازمة لعقد المحاضرة أو الندوة العلمية في المدرسة، جاءت نتيجة درجة تنفيذها ضعيفة بسبب قلة الأجهزة والوسائل اللازمة لعقد المحاضرة أو الندوة العلمية في المدرسة ، ومن الملاحظ تكرار درجة ضعف تنفيذها كما في المحور الأول محور الدورات العلمية وبالتحديد في العبارة رقم (٦) وهذا يدل على أن نقص الأجهزة والوسائل اللازمة لتفعيل النشاط يؤثر سلبا في تنفيذ أغلب برامج جماعة النشاط العلمي اللاصفي في المدرسة ، وهذا ما أيدته دراسة الحميري (١٤٢٤هـ)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

حيث ذكر أن قلة المواد والخامات اللازمة لتنفيذ الأنشطة العلمية غير الصفية كانت بدرجة كبيرة من وجة نظر المعلمين ، كذلك عدم صلاحية معظم الأجهزة والمواد المتوفرة وذلك بدرجة أيضا كبيرة ،كذلك دراسة الشدي (١٤٢٨هـ) ، و دراسة العنزي (١٤٢٤هـ) حيث ذكر أن من معوقات تنفيذ أنشطة العلوم قلة الأدوات اللازمة لتنفيذ برامج النشاط ،كذلك دراسة الحارثي (١٤٠١هـ) والتي أوضحت نقص الأجهزة لممارسة النشاط ، كذلك دراسة المنيع (١٤٠٣هـ) والتي اعتبرت أن النشاط يفتقر إلى الخامات والأجهزة اللازمة لممارسة النشاط ،كذلك دراسة الحارثي (١٤١٢هـ) حيث أكد على قلة الإمكأنات اللازمة لممارسة النشاط ، ودراسة المالكي (١٤١٦هـ) والتي أكدت على قلة الأدوات اللازمة لتنفيذ النشاط ،ومما لا ريب فيه أن وجود الأجهزة والوسائل اللازمة يساهم بدرجة كبيرة في تنفيذ الأنشطة العلمية اللاصفية والسبب في ضعف درجة وجودها قد يعود إلى قلة صرفها من قبل وزارة التربية والتعليم ، أو عدم وجود صيأنة دورية لها من قبل قسم الصيأنة في الإدارة العامة للتربية والتعليم إذا تعطلت عن العمل ، أو بسبب غلاء أسعارها التي قد تمنع إدارة المدرسة من إحضارها إلى جماعات النشاط المختلفة ،أما العبارة التي حظيت بأدنى متوسط حسابي هي العبارة رقم (٣) وبدرجة تنفيذ ضعيفة وهي (تنظم جماعة النشاط العلمي في المدرسة عددا من الندوات العلمية سنويا) ومع ملاحظة أن عبارة (تنظم جماعة النشاط العلمي في المدرسة عددا من المحاضرات العلمية سنويا) رقم (١) حظيت بدرجة تنفيذ أفضل منها من قبل العينة وبدرجة تنفيذ متوسطة ، والسبب يعود في تقديري إلى أن تنفيذ المحاضرات في المدارس أسهل بكثير من تنفيذ الندوات العلمية حيث تحتاج الندوة إلى لقاء بين أكثر من محاضر من ذوي الآراء المتباينة للحديث والنقاش حول قضية علمية معينة ، وهذا قد يصعب على المعلم المشرف على جماعة العلوم من إيجاد هذه النخبة والتنسيق معهم بشكل ميسر وتنفيذ الندوة العلمية في المدرسة ، أما المحاضرة العلمية فمن السهل على المعلم المشرف على جماعة العلوم إيجاد محاضر واحد من العلماء أو رجال الأعمال أو أعضاء هيئة التدريس بالجامعات أو المشرفين التربويين أو أحد المعلمين المتميزين للتحدث عن قضية علمية معينة .

إجابة التساؤل الثالث: ما مدى ممارسة برنامج المعارض العلمية في مدارس مدينة الطائف من وجهة نظر مشرفي جماعة العلوم؟. والجدول(٣) يبين ذلك:

لقد حصلت العبارة رقم (٧) "توثق جماعة النشاط العلمي المعارض والمتاحف العلمية التي تمت زيارتها بالتقارير والصور على أعلى متوسط حسابي، حيث من السهل على طلاب جماعة النشاط العلمي توثيق المعارض والمتاحف التي يتم زيارتها بالتقارير أو الصور، ولأنها كذلك مطلوبة منهم لعرض نتائج زيارتهم على إدارة المدرسة أو على مشرف النشاط العلمي عند زيارته للمدرسة أو عرضها كصور في ممرات المدرسة لإبراز نشاط وعمل الجماعة، أما بقية العبارات . ماعدا العبارة الأخيرة في الترتيب . فأنها مرتبطة مع بعضها البعض وتتحدث عن تنفيذ أنشطة المعارض العلمية وكانت بدرجة متوسطة وتتفق مع دراسة ريأني (١٤٢٦هـ) حيث ذكر أن من الأنشطة العلمية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

جدول (٣) : نتائج السؤال الثالث

الترتيب	رقم العبارة	العبـــارة	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	الاستجابة
١	٧	تُوثق جماعة العلوم المعارض والمتاحف العلمية التي تمت زيارتها بالتقارير والصور	٢,٨٢	٠,٩٥	متوسطة
٢	٤	يتولى طلاب جماعة العلوم بالمدرسة عملية جمع وترتيب وتصنيف محتويات المعرض أو المتحف العلمي	٢,٨٢	١,٠٢	متوسطة
٣	٣	محتويات المعرض أو المتحف العلمي هي من عمل وتنفيذ طلاب جماعة النشاط العلمي مثل : العينات ، الابتكارات ، الوسائل ، المجسمات..	٢,٧٩	١,٠٣	متوسطة
٤	٢	تُقيم جماعة العلوم بشكل دوري معرضاً علمياً داخل المدرسة	٢,٦٥	٠,٩٩	متوسطة
٥	٦	يزور طلاب جماعة العلوم متاحف ومعارض علمية خارج المدرسة	٢,٦٤	٠,٩٨	متوسطة
٦	٥	تساهم جماعة العلوم بأعمال مميزة في معارض علمية مركزية (على مستوى الإدارة أو الوزارة)	٢,٥٥	٠,٩٧	متوسطة
٧	١	يوجد متحف علمي دائم بالمدرسة	١,٧٤	٠,٨٧	لا ينفذ
		المتوسط العام	٢,٥٧	٠,٩٤	متوسطة

اللاصفية المناسبة للموهوبين وبدرجة متوسطة التجارب العلمية والمبتكرات العلمية ،وذكر الشدي (١٤٢٨هـ) أن مشاركة الطلاب في الوسائل والمجسمات العلمية كانت بدرجة متوسطة من وجه نظر الطلاب والمعلمين وأشارت الأحيدب (١٤٢٢هـ) أن من الجماعات العلمية اللاصفية التي تلتحق بها الطالبات جماعة التحنيط وحفظ العينات ، وأن درجة وجود أعمال علمية لطالبات يتم بها تجميل المدرسة كانت بدرجة متوسطة كذلك درجة استعمال خامات بسيطة في تنفيذ الأعمال العلمية أيضا بدرجة متوسطة، أما عرض نتاج الطالبات في المعرض المدرسي كأن بدرجة كبيرة ، وعرضها في معرض التوجيه التربوي يتم بدرجة متوسطة ، وتختلف مع هذه النتيجة الدراسات التالية : ذكر الشدي (١٤٢٨هـ) أن مدى مشاركة الطلاب في المعارض والمتاحف والتجارب العلمية كانت ضعيفة ، أما المبتكرات العلمية فكانت ضعيفة جدا ، وأشارت الأحيدب (١٤٢٢هـ) إلى أن اعتماد الطالبات على أنفسهن في تنفيذ أعمال النشاطات العلمية اللاصفية كانت بدرجة ضعيفة وهذا يتفق مع دراسة المنيع (١٤٠٣هـ) ، وأبو رضوان (١٤١٣هـ) ، والعجمي (١٤١٥هـ) ، والنصار (١٤١٦هـ) الذين اتفقوا على تدني مستوى مشاركة الطلاب في الأنشطة غير الصفية ، حتى على مستوى الممارسة الإشرافية على الأنشطة العلمية اللاصفية أوضحت دراسة الزهرأني (١٤١٥هـ) أنها كانت دون المستوى المأمول في مجالات تبصير وتخطيط وتنفيذ وتقويم نشاط المعارض والمتاحف العلمية وحصلت عبارة(ينسق الجهود لإقامة المعارض المشتركة على مستوى المنطقة) على أدنى متوسط حسابي بين العبارات ،وفي اعتقادي أن التجارب والمبتكرات والعينات والوسائل العلمية تحتاج إلى دعم مادي أكبر من

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

البرامج الأخرى التي توجد في الأنشطة العلمية اللاصفية ،وأنه قليل من الطلاب من يدرك فائدتها وأهميتها لينفذها بحرفية واجتهاد اكبر، وأنها تحتاج إلى بذل جهد كبير من المعلم المشرف على الجماعة للوصول إلى نتائج مرضية عند عرضها في المعرض الختامي للأنشطة أو بقائها في متحف علمي دائم بالمدرسة ليشاهدها زوار المتحف من طلاب ومعلمين ومشرفين وأولياء أمور، وأنها تحتاج إلى حوافز مادية ومعنوية لدفع الطلاب للتنافس فيما بينهم وأكد عبد الوهاب (١٣٩٩م) بقوله :أن الأنشطة تسهم في اكتساب مهارات جديدة وفي إشباع الحاجات ، كما تسهم في تنمية القدرات الابتكارية وتثبيت المعلومات النظرية وزيادتها وثرائها،أما العبارة التي حصلت على أدنى متوسط حسابي وبدرجة لا ينفذ هي العبارة رقم (١) والتي تقول(يوجد متحف علمي دائم بالمدرسة) والسبب في ذلك عدم وجود متاحف علمية داخل مدارس العينة المختارة ، وعلى حد علم الباحث لا يوجد أي متحف علمي في كافة مدارس المحافظة ، ولا يوجد متحف علمي يتبع الإدارة العامة للتربية والتعليم بالمحافظة ، وقد يعود سبب عدم إقامة متاحف علمية بالمدارس إلى عدم وجود فصول خالية في المدارس الحكومية والمستأجرة لتكون متحفا خاصا بالنشاط العلمي بل أن بعض المدارس تشكو من كثرة أعداد الطلاب بها داخل فصول المدرسة ، كذلك يحتاج المتحف إلى عناية دائمة وشخص يهتم به ويقوم بفتح المتحف العلمي باستمرار للزوار في الفسح وحصص الأنتظار وحصص النشاط وعند قدوم الزوار إلى المدرسة، وهذا ما لا يستطيع مدير المدرسة أو إدارة التعليم على توفيره في كل المدارس ، إضافة إلى كثرة التكاليف المالية لتجهيزه وتنفيذه ونحن نعلم كما بينا سابقا قلة وضعف الموارد المالية للمدرسة بشكل عام وللنشاط العلمي اللاصفي بشكل خاص .

- **ملخص نتائج الدراسة** :

- دلت نتائج الدراسة على أن الدورات العلمية تنفذ بدرجة ضعيفة وبمتوسط حسابي عام يساوي (٢,١٦) .
- دلت نتائج الدراسة على أن المحاضرات والندوات العلمية تنفذ بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي عام يساوي (٢,٥٣) .
- دلت نتائج الدراسة على أن المعارض والمتاحف العلمية تنفذ بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي عام يساوي (٢,٥٧) .

- **توصيات الدراسة**:

- تنظيم مزيد من الدورات والمحاضرات والندوات والمعارض العلمية داخل المدرسة وإشراك اكبر عدد ممكن من الطلاب في هذه البرامج .
- إصدار دليل إرشادي يحتوي على جميع برامج الجماعة وأهدافها وطرق تنفيذها .
- إقامة متحف علمي دائم في المدرسة ، و إتاحة الفرصة للطلاب لزيارته والاطلاع على محتوياته .
- دعم المدارس بأجهزة حاسب آلي وبأفلام وكتب ومجلات علمية حديثة ومتنوعة لخدمة جماعة النشاط العلمي.
- تشجيع الطلاب معنويا وماديا لتفعيل برامج جماعة النشاط العلمي .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- رصد ميزانيات مستقلة وبعيدة عن دخل المقاصف المدرسية لدعم برامج جماعة النشاط العلمي
- عقد دورات تدريبية للمعلمين ومشرفي النشاط العلمي لبيان أهمية وأهداف وطرق تنفيذ الأنشطة العلمية اللاصفية

- **مقترحات الدراسة** :

- إجراء دراسة عن أثر مشاركة الطلاب في برامج جماعة النشاط العلمي على تحصيلهم الدراسي في المواد العلمية.
- إجراء دراسة عن أثر مشاركة الطلاب في برامج جماعة النشاط العلمي على زيادة المهارات والخبرات المعرفية العلمية لديهم .
- إجراء دراسة عن آراء واقتراحات معلمي ومشرفي النشاط العلمي لتطوير وتفعيل برامج جماعة النشاط العلمي في المدارس الحكومية المختلفة.

- **المراجع** :

١. أبو رضوان ، عبد الله (١٤١٣هـ) الأنشطة الطلابية في مديرية تربية لواء مأدبا ، دراسة استطلاعية لأراء طلبة المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ،الجامعة الأردنية ،كلية الدراسات العليا ،عمأن .
٢. آل زيد ، إبراهيم عبد الله (١٤٠٥هـ) ،تقويم برامج النشاط المدرسي للمرحلة الابتدائية في المنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
٣. الإحيدب ، حصة سليمأن (١٤٢٢هـ) الأنشطة العلمية غير الصفية في مدارس البنات المتوسطة بمدينة الرياض واقعها وسبل تطويرها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود ، الرياض .
٤. الإدارة العامة للتربية والتعليم بمحافظة الطائف (١٤٢٦- ١٤٢٧هـ) الدليل الإحصائي لمدارس محافظة الطائف التعليمية .
٥. الإدارة العامة للتربية والتعليم بمحافظة الطائف (١٤٢٦- ١٤٢٧هـ) الخطة العامة للنشاط الطلابي العلمي ، إدارة شؤون الطلاب ،النشاط الطلابي .
٦. الأنديجأني ، عبد الوهاب بن مشرب عصام الدين (٢٠٠١م) أثر النادي العلمي المدرسي في صقل الأفكار الابتكاريه لدى عينة من طلاب المرحلة الثأنوية والمشتركين فيه بتعليم العاصمة المقدسة ، دراسة مقدمة للقاء السنوي التاسع للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية ، جامعة الملك سعود ، الرياض .
٧. بدوي ، أم الزين بنت حسين (١٤٢٣هـ) إدارة الأنشطة غير الصفية في المرحلة المتوسطة للبنات بمحافظة القنفذه ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
٨. بنجر ، آمنه أرشد (١٤٢٠هـ) عوامل تشجيع طالب المرحلة المتوسطة للمشاركة في الأنشطة الدراسية اللاصفية والمشكلات التي تحد من ذلك، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والأنسأنية ، عدد ، مج ١٣ مطابع جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
٩. جريدة الشرق الأوسط في عددها (١٠٣٦٦. بتاريخ الاثنين ٢٠٠٧/٤/١٦) .
١٠. الحارثي ، عائض احمد (١٤١٢هـ)الأنشطة اللاصفية في المدارس المطورة للبنين بالمنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية وكيفية الاستفادة منها في نظام اليوم الدراسي المعتاد ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
١١. الحارثي ، علي بن عايش بن حمد (١٤٠١هـ) اتجاهات الإدارة المدرسية نحو برامج النشاط الطلابي الواقع والمأمول ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ، جامعة أم القرى ،مكة المكرمة .
١٢. حسين ،(٢٠٠٢م) ،استخدام الحاسوب في تنمية التفكير ألابتكاري، دار الفكر ، عمأن الأردن

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١٣. الحمدأن ، بشرى ، (١٤٢٣هـ) دور النشاطات المدرسية غير الصفية في تنمية بعض المفاهيم التربوية لدى طالبات المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود ، الرياض .

١٤. الحميري ، عبد القادر بن عبيد الله (١٤٢٤هـ) مدى مساهمة مشرفي العلوم الطبيعية في حل مشكلات الأنشطة العلمية غير الصفية في المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

١٥. الدايل ، خالد (١٤١٦هـ) دراسة تحليلية عن واقع النشاط المدرسي في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ،الرياض.

١٦. الدعيج ، مي بنت حمد (١٤٢٦هـ) عوامل تنمية الحوار والنقاش اللاصفي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من وجه نظر المعلمات ، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة الملك سعود ، الرياض .

١٧. ريأني ، علي بن حمد ناصر علامي (١٤٢٦هـ) دور الأنشطة العلمية غير الصفية في رعاية الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى مكة المكرمة

١٨. الزهرأني ، أحمد بن سليمأن (١٤١٥هـ) دور مشرف العلوم تجاه النشاطات العلمية اللاصفية بالمرحلة الثانوية بمدينة جدة ، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

١٩. سالم ، محمود سالم (١٩٩٣م) أثر الأنشطة الصفية و اللاصفية على التعليم الموجه نحو العلميات لمعلمي العلوم قبل الخدمة ، المجلة المصرية للتقويم التربوي ، العدد ١ ، مج ١ مصر

٢٠. السديس ، أشجأن بنت علي (١٤٢٨هـ) واقع الأنشطة غير الصفية في مدارس البنات الثأنوية الحكومية بمدينة الرياض ومدى تنميتها لبعض مهارات الاتصال الاجتماعي من وجه نظر المعلمات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية ،جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض .

٢١. سليم ،صلاح فؤاد (٢٠٠٦م) ، النشاطات المدرسية ،الطبعة الأولى ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ،عمأن.

٢٢. الشافعي ، حسن احمد ،وسوزأن احمد (٢٠٠٤م) معايير نقد الرسائل العلمية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية.

٢٣. الشبول، فتحية إبراهيم (١٩٩١م) أثر تدريس العلوم بطريقة إدماج النشاط اللاصفي في التحصيل والتفكير العلمي لدى طالبة الصف الرابع الأساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك، الأردن

٢٤. شحاتة ، حسن(١٤١٨هـ) النشاط المدرسي مفهومة ووظائفه ومجالات تطبيقه ، الدار المصرية اللبنأنية ، القاهرة .

٢٥. الشدي ، محمد بن ناصر (١٤٢٨هـ) مدى تحقيق الأنشطة العلمية غير الصفية أهدافها في المدارس الثأنوية بمحافظة الخرج ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود الرياض .

٢٦. عبد الله ، يوسف عبد الغفار (١٤١٣هـ) ، الدور المنشود لأندية العلوم في التربية العلمية للشباب ، القافلة ، مطابع الوفاء ، الدمام .

٢٧. عبد الوهاب ، جلال(١٤٠٧هـ) النشاط المدرسي مفاهيمه ومجالاته وبحوثه ، مكتبة الفلاح ،الطبعة الثأنية ، الكويت.

٢٨. العجمي ، محمد حسنين (١٤١٥هـ) الأنشطة التربوية اللاصفية وتحقيق الوظيفة الاجتماعية للمدرسة مع التطبيق في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية العدد ٣٢ ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة .

٢٩. عرقسوس ، مراد سليمأن ، (١٤٠٥هـ) التخطيط للأنشطة غير الصفية في المدارس الثأنوية للبنين بمنطقة مكة المكرمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى مكة المكرمة .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٣٠. عميرة ، إبراهيم بسيوني والديب (١٩٩٧م) تدريس العلوم والتربية العملية ، ط١٤ ، دار المعارف ، القاهرة .

٣١. عميره ، إبراهيم بسيوني(١٤١٩هـ)– الأنشطة العلمية ونوادي العلوم ، دراسة ميدأنية منشورة ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض .

٣٢. العنزي ، جاسر بن جريد هلال (١٤٢٤هـ) معوقات تنفيذ أنشطة العلوم بالمرحلة الابتدائية للبنين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

٣٣. لبيب ، رشدي (١٩٨٣م) ، معلم العلوم مسئولياته وأساليب عملة وإعداد نموه العلمي والمهني ،مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .

٣٤. المالكي ، عبد الرحمن عبد الله (١٤١٦هـ) معوقات تنفيذ نشاط التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة بنين بمحافظة الطائف ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

٣٥. المطرفي ، غازي هليل (١٤١٥هـ) أهمية الأنشطة التعليمية حسب آراء معلمي العلوم بالمرحلة ا لمتوسطة بجدة وتطبيق نشاط الرحلات التعليمية كأنموذج للدلالة على ذلك ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة

٣٦. معوض ، صلاح الدين إبراهيم (١٩٩١م) الأنشطة المدرسية الحرة في التعليم الثأنوية (دراسة تحليلية) مجلة كلية التربية ، ا لعدد ١٧، جامعة المنصورة، مصر .

٣٧. المنيع ، عثمأن بن عبد العزيز ،(١٤٠٣هـ) تقويم النشاط اللاصفي في مرحلة التعليم الثأنوي بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود الرياض .

٣٨. المنيف ، محمد صالح عبد الله ، (١٤١٦هـ) الناشط المدرسي المنهجي واللامنهجي مطابع الدرعية ، الرياض .

٣٩. مهداوي ، حسن بن محمد (١٤٢١هـ) واقع تنظيم الأنشطة المدرسية بالمدارس الثأنوية بمحافظة الليث في ضوء مقتضيات التنظيم الإداري – رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ، مكة المكرمة.

٤٠. موسى ، محمد محمود ، (١٩٩١م) دور النشاط المدرسي في التربية الدينية الإسلامية على تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة .

٤١. نشوأن ، يعقوب حسين (١٤٠٨هـ) تقويم النشاط العلمي في دروس العلوم بمدارس مدينة الرياض ، مركز البحوث التربوية ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ،الرياض.

٤٢. النصار ، صالح عبد العزيز ، (١٤١٦هـ) تقويم نشاط اللغة العربية غير الصفي في المرحلة الثأنوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود ، الرياض .

٤٣. وزارة التربية والتعليم (١٤٠٦هـ) دليل النشاط المدرسي ، الإدارة العامة للنشاط الطلابي

٤٤. وزارة التربية والتعليم (١٤٢١هـ) المرشد العملي في برامج النشاط الطلابي العلمي ، الإدارة العامة للنشاط الطلابي .

٤٥. وزارة التربية والتعليم (١٤٢١هـ) دليل النشاط الطلابي ، الإدارة العامة للنشاط الطلابي.

٤٦. وزارة التربية والتعليم (١٤٢٤هـ) الخطة العامة للنشاط الطلابي ، الإدارة العامة للنشاط الطلابي .

٤٧. وزارة التربية والتعليم (١٤٢٧هـ) دليل الأنشطة الطلابية ، الإدارة العامة للنشاط الطلابي .

٤٨. ياسين ، شادية حامد ، (١٤٢١هـ) معوقات برامج المناشط الصفية وغير الصفية في مدارس النبات كما تراها مشرفات ومديرات ومعلمات وطالبات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

****

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com